

نهائي مثير لكأس مصر بين الأهلي وبيراميدز



يبحث الأهلي العريق عن لقبه الـ38 في مسابقة كأس مصر في كرة القدم، عندما يلاقي بيراميدز الساعي للقبه الأول، الاثنين في نهائي النسخة التسعين أمام 20 ألف متفرج على ملعب القاهرة الدولي.

ويسعى الأهلي وصيف النسخة الأخيرة (2021) وحامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز، إلى استعادة اللقب الذي خسره في النسخة الأخيرة لصالح غريمه التقليدي الزمالك في يوليو 2022، فيما يطمح لاعبو بيراميدز وجهازهم الفني لتحقيق أول لقب في تاريخ النادي.

وسبق أن التقى الأهلي مع بيراميدز بمسماه الجديد (الأسبوطي سابقاً)، في 11 مباراة، ففاز كل منهما أربع مرات وتعادلا في ثلاث مباريات.

والتقى الفريقان مرتين في مسابقة الكأس، فتنفّذ بيراميدز في دور الـ16 عام 2018 بهدف نظيف، فيما فاز الأهلي 2-1 في ربع نهائي النسخة الماضية في 26 يونيو 2022.

وكانت أفضل نتائج بيراميدز حلوله وصيفاً في 2019، عندما خسر أمام الزمالك بثلاثة أهداف دون مقابل.

وتأهل الأهلي للنهائي الثالث تالياً، بعد تخطيه عقبة سموحة في نصف النهائي 3-1، بينما تأهل بيراميدز على حساب الزمالك بركلات الترجيح 4-3 (1-1).

جدل حيال التحكيم

وستقام المباراة بقيادة طاقم تحكيمي مصري، ما أثار غضب رجل الأعمال سالم الشامسي مالك بيراميدز الذي أعلن الخميس «إيقاف» استثماراته في النادي ومشاريعه «نظراً لغياب مبدأ تكافؤ الفرص وغياب العدالة». ولا يزال الأهلي يحارب على أكثر من جبهة، فهو يتصدر الدوري المحلي بفارق نقطتين عن أقرب مطارديه فيوتشر، لكنه لعب ثلاث مباريات أقل، وهو في طريقه لاستعادة اللقب الذي فقده في آخر موسمين أمام غريمه الزمالك. قارباً، بلغ ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا التي يحمل لقبها عشر مرات (رقم قياسي)، بصعوبة، ووقع مع الرجاء البيضاء المغربي القوي بمواجهتين الشهر الحالي. أما بيراميدز، فيحتل المركز الثالث في الدوري، بفارق 7 نقاط عن الأهلي، وذلك بعد اخفاقه بالفوز في آخر أربع مباريات. قارباً، بلغ ربع نهائي كأس الاتحاد (الكونفدرالية) حيث سيواجه مارومو غالانتس الجنوب إفريقي الشهر الجاري.

ويدخل الأهلي المباراة بصفوف شبه مكتملة، بعد شفاء قائد الفريق وحارسه الاول محمد الشناوي الغائب عن مباراة المحلة في المرحلة الثالثة والعشرين لبطولة الدوري.

وهناك شكوك حول لحاق طاهر محمد طاهر ومحمود متولي بالمباراة لعدم اكتمال شفائهما من الإصابة، فيما خرج الثلاثي شادي حسين والبرازيلي برونو سافيو وأيمن اشرف من حسابات المدير الفني السويسري مارسيل كولر لأسباب فنية، إضافة الى الثنائي المصاب منذ بداية الموسم بقطع في الرباط الصليبي أكرم توفيق وكريم فؤاد. وقال كولر في تصريحات صحفية عقب مباراة المحلة «هناك وقت قبل نهائي الكأس لنعالج اخطائنا في مباراة المحلة، وطبعي سيكون تركيزنا أعلى في مواجهة بيراميدز الصعبة».

أضاف كولر «سنقاتل من أجل الفوز على بيراميدز والتتويج بكأس مصر».

على جانب آخر، استعاد بيراميدز نجمه العائد من الإصابة رمضان صبحي، لاعب الأهلي السابق، فيما يغيب الثنائي علي جبر ومصطفى فتحي للإيقاف، عقب طرد جبر في مباراة نصف النهائي وفتحي أمام البنك الأهلي في ربع النهائي. وقال البرتغالي جايمي باتشيكو المدير الفني لبيراميدز عقب مباراة فيوتشر في كأس الاتحاد الإفريقي «هدفنا حصد لقب كأس مصر.. سنبدأ التحضير للقاء الأهلي الهام عقب مواجهة المقاولون في بطولة الدوري».

تابع «نأمل في الفوز على الأهلي وتحقيق أول بطولة في تاريخ نادينا وتتويج المشوار الرائع في الفترة الماضية». ختم باتشيكو «أعلم اننا سنواجه منافساً قوياً، ودائماً ما تحفل لقاءات الفريقين بالندية والإثارة، خصوصاً مباريات «الكأس لا تقبل القسمة على اثنين».